

# حلقات نور على الدرب (522) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين محمد الصالح يقول ما واجبنا تجاه اخواننا المسلمين الذين اصيبوا بالمصائب والنكبات في انحاء العالم - [00:00:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد لا شك ان المسلمين يجب ان يكونوا - [00:00:51](#)

محققين معنى الاسلام وان يكونوا في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو فدعا له سائر الجسد بالسهر والحمى لا شك ان الحياة الان واوضاع والاوضاع المحيطة بها اوضاع محرجة - [00:01:13](#)

يتحكم بها غير اهلها ما يصابون من بلاد الاسلام في اي موقع من مصيبة فان على المسلمين في كل مكان ان يفعلوا ما يقدرون عليه بما يحقق خيرا ولا يجلب شرا - [00:01:43](#)

فمثلا اذا حلت كوارث ومصائب في اي موضع من بلاد العالم الاسلامي كالزلازل كالفيضانات المدمرة عدوان البشر على بشر كل ذلك شر ومنكر قالوا مسلمين ان يبذلوا ما يستطيعون لتخفيف - [00:02:11](#)

المصائب فإن المصائب قد اصادفها او يصادفها سروال يخففها وقد يصادفها اعانات تخففها وقد لا يحصل شيء من ذا ولا ذاك كالعدوان من دول غاشمة على مجتمعات لا تستطيع الدفع عن نفسها - [00:02:47](#)

وهي على جانب من المخالفات فانه ما من بلية ولا من عدوان بشري او نكبة بانواع المصائب كالزلازل والفيضانات والاعاصير والحرائق ما تأتي على الناس الا بسبب ضعف ايمانهم وكثرة المنكرات - [00:03:22](#)

وباللاء لا يفسد مرتكب المنكر وحده فان الله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموهم خاصة والنبي يخبر صلى الله عليه وسلم ان جيشا يغزو الكعبة كما في الصحيحين فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف باولهم و اخرهم - [00:03:51](#)

ولما قيل للنبي ائخذهم ومن ليس منهم؟ قال يكون مهلكهم واحدا ثم يبعثون على نية فشؤم اهل المعاصي يصيب اثره من ليس مشتركرا في المعاصي والله ذكر عن بني اسرائيل - [00:04:14](#)

وبنو اسرائيل من ابرز الامثلة في المواقبات والمصائب فانه لا يوجد شعب من شعوب الارض اعطي من العلم في السابق ما اعطوا ولا خالف مراد الله بمثل ما يخالف به هؤلاء ولذلك عاقبهم الله جل وعلا - [00:04:39](#)

بتسليط الاعداء عليهم كما في سورة الاسراء وعاقبهم بان مسخ منهم غرة وخنازير واخبر انهم دائما يقومون باشغال نيران حرب ويطفئها الله واخبر انهم لا يستطيعون الا بحبل من الناس - [00:05:07](#)

فضلا من الله فالواجب على المسلمين ان قدروا ان يفتت المخاطر عن اخوانهم فتتوها. وان لم يقدرُوا فلا اقل من الدعاء يدعون لهم  
ان تيسر ان يدعو فدعاء متواليا تعالوا والا - [00:05:29](#)

فانه يستطيع كل مسلم ان يدعو فيما بينه وبين الله سرا ولا رقابة عليه في ذلك والله جل وعلا يعلم السر واخفى فمسلا ما حصل في  
كشمير من الزلزال المفزع المفجع - [00:05:51](#)

من قدر ان يواسي فليواسي ومن لم يقدر على مواساة فليدعو الله يدعو الله بمغفرة ورحمته من مات من عباد الله المسلمين ويدعو  
الله ان يفرج كربته الحي وان يخلف عليه خيرا مما فقد - [00:06:18](#)

وان يزيدهم بهذه الحوادث ايمانا فان المؤمن كلما تواتت عليه محن كلما قوي ايمانه بالله وعلم ان الله جل وعلا ليس بينه وبين العباد  
نسب اه يصيب من ناس ليكفر عنهم خطاياهم - [00:06:43](#)

او ليرفع درجاتهم ويصيبهم الناس اذا تهادوا في غيهم وادعوا انهم القادرون على كل شيء الله قد يملي لهم كما قال واولي لهم ان  
كيدي متين وكما قال رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم - [00:07:09](#)

حتى اذا اخذه لم يفلقه وتلا قول الله جل من قائل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد مما ينبغي ان  
يحرص المسلم عليه ان يدعو للمسلمين - [00:07:33](#)

بان تجتمع كلمتهم ولن تجتمع كلمة المسلمين الا على التوحيد لن تجتمع كلمتهم الا على اخلاص العبادة لله ونبذ الشرك وتحليل ما احل  
الله ورسوله وتحريم ما حرم الله ورسوله - [00:07:52](#)

نحن نرى ونسمع الذين ينعون لماذا نختلف في الاعياد ولماذا نختلف في رؤية الهلال ولماذا نختلف في اعتبار الدخول الشهري وعدم  
اعتباره ويرون ان هذا مسببة للمسلمين المسبة حقا ان يعبد مع الله غيره - [00:08:11](#)

المسبة حقا ان تترك الصلوات الخمس المسبة حقا ان يستباح الربا وحده من مسببات محاربة الله للعبد الربا الله قال عن اهل الربا  
بعد ان بين لهم تحريم الربا وانه ليس كالبيع - [00:08:36](#)

وامرهم بمجانبته قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله المحاربة لله جل وعلا هل ينتظر ان ينتصر اينتصر على الله ما دام عجز ان  
ينتصر على نفسه فلن نتصر على الاعداء - [00:09:10](#)

الاعداء متكالبون المسلمون محتاجون الى ان يرجعوا الى الله جل وعلا بصدق في اخلاقهم يمنع التفسخ يلزم الرجال والنساء بالتقيد  
باحكام الشرع في اللباس والمظاهر والتعامل وبتقيدوا باحكام الشرع في البيع والشراء - [00:09:27](#)

وطلب الارباح في الانفاق والكسب قبل الانفاق مع ضرورة المحافظة على اركان الاسلام الخمسة لو ادينا هذه الاركان في جميع بلاد  
الاسلام اداء صحيحا ما كنا بالماء الحال التي يرحمنا في بعض الاوقات اعدائنا - [00:09:55](#)

ويقول الشاعر العربي وحسبك من حادث بمرء ترى شأنه يعني مو قضية له راحمين والله المستعان احسن الله اليكم هذه سائلة سين  
عينها تقول زوجي كثيرا ما يقول علي حرام من اهلي ان تفعلوا كذا - [00:10:22](#)

وهذه الكلمات على لسانه في كل صغيرة وكبيرة حتى الاشياء التي اه يحرم عليها لا تنفذ. وقد قالت لي احدى قريباتي عليك ان  
تمتنعي عنه حتى تسألني احد العلماء. هل صحيح يعتبر حرام - [00:10:40](#)

ومن عليه هذه مسألة اختلف العلماء فيها قالوا عدد من اهل العلم يرون انه اذا قال ذلك ولم ينفذ ما قاله او لم يتم ما قال عليه ان  
زوجته تحرم عليه - [00:10:56](#)

وغيرهم يقول هذه يمين عليه ان يكفر كفارة اليمين لتبرأ ذمته ويسلم من الحرج وان لم يفعل لقي الله اثما وفي خلال حالين الحال  
سيئة اذا كان يرتكب هذه العمامة المتكررة - [00:11:14](#)

ثم لا يكفر هذا يعد من العصاة هذا على قول من يقول ان هذا اللفظ يمين يتحلل بها من التكفير نصيحتي له ولزوجته ان تفهمه ان  
هذا امر غير جائز - [00:11:43](#)

وان عليه ان يتوب الى الله وان يكفر عن هذه الايام مع خطورة اصول تحريم الزوجة عليه الله جل وعلا لا يأذن لعباده ان يحلفوا

بغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا - [00:12:09](#)

فليحلف بالله او ليسكت وقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ونهى النبي عن الحلف بالكعبة بل يحلف الحالف برب الكعبة رب البيت بالله تعاونوا على البر والتقوى ونصيحتي لمن يكثر لجهم - [00:12:33](#)

بذلهم الايمان حتى الحلف بالله فان الله نهى العبادة ان يجعل الله عروضه لايمانهم لكن اعطانا سيد البشر مخرجا من العينان الملجئة فهو يقول عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين - [00:12:59](#)

فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ويقول عليه الصلاة والسلام والله يحلف هو والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني - [00:13:16](#)

فينبغي لكل انسان ان ينهج هذا المنهج يكف عن اليمين واذا تورط في يمين كان يحلف قال لا يضافح فلان من اصدقائه او لا يدخل بيت اخيه او ابيه او غير ذلك او ان لا يقبل هدية احد من اخوانه غضبا عليهم - [00:13:37](#)

او ان لا يدعو احدا منهم او ان يحلف الا يكلم زوجته او امثال ذلك يستغفر الله ويتوب ويكفر عن يمينه والله المستعان احسن الله اليكم تقول هل اذا وقع اللعان بين الزوجين يحرم عليهما النكاح حتى لو نكحت المرأة زوجها غيره ومرت - [00:13:58](#)

سنوات وارادت الرجعة له الملاءنة اذا تم اللعان حرمت عليه ابد الدهر لا تحل له بحال من الاحوال فان حكمه ليس كحكم الطلاق بل حكمه التفريق بين الزوجين الى ما لا نهاية - [00:14:15](#)

اللعان ان يتهم الرجل امرأته بالزنا ولا بينت عنده كما في اول سورة النور يشهد اربع شهادات بالله ويكون ذلك عند الحكم انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليهم كانوا كاذبين - [00:14:42](#)

ويدروا عنها العذاب هي ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فاذا فرق بينهما لا تحل لهم ولا يحل لها - [00:15:08](#)

احسن الله اليكم هذا ابو سلمان يقول عندي زوجتان فهل يجوز لي في حال حصل لاحدهما العذر الشرعي ان ابيت عند الثانية ايام عذر الاولى ام يجب العدل حتى في هذه الايام - [00:15:27](#)

اخبرك النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت عند زوجاته اذا اصابها العذر وتقول الواحدة منهن كان يأمرها في حال عذرها ان تنزر بازار ويستمتع منها بما سوى ذلك في حال حيضها - [00:15:45](#)

في الظم والتقبيل وغير ذلك ما يرى انه لا يتم جماع فلها يومها ولو كانت في حال حيض وليلتها ولا يلزم ان يكون لنا الممنوع او الواجب الجماع فقط الجماع حرام في حال الحيض - [00:16:09](#)

والمبيت حق للزوجة يضاجعها وتذكر عائشة ان هذا النار حائط انسلت من فراشها فامرها تتزن وتبقى ترجع الى حالها وام سلمة روت ذلك وغيرهم رضي الله عنهم ومن رحمة الله بهذه الامة - [00:16:32](#)

ام هيئة لنبيها صلى الله عليه وسلم زوجات لم تكن زوجة زوجتان بل كنا عددا كنا تسعا فنقلت نساء النبي صلى الله عليه وسلم الاحكام التي لا يطلع عليها مع الرجل الا امرأته - [00:16:54](#)

ولا يطلع على امر المرأة في تلك الحال الا الزوج فنقلت للمسلمين ما كان يعامل النبي صلى الله عليه وسلم نسائه في حال حيضهن فعليك ان ايها السائل ان تلتزم بالعدل في حال الحيض والطهر والله اعلم - [00:17:19](#)

احسن الله اليكم. يقول سبق ان عقد اخي عقد النكاح على زوجتي قبل ان اتزوجها ولكنه طلقها قبل الدخول اي بعد العقد فقط. وله اولاد من زوجة اخرى هل هم محارم لزوجتي؟ وهل بناتي يجوز لهن الزواج من ابناء اخي هذا - [00:17:41](#)

الجواب ان اولاد اخيك ما دام عقد على زوجتك فلو انك مت في حال ذلك العقد لو ورثتك ولو انها ماتت في حال ذلك العقد لورثتها. فاولادك محارم لها واما بنات - [00:18:01](#)

اخيک فهن حلالا حلال لا اولادك حتى ولو فرض انك دخلت بامهن. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم سفر المرأة وحدها في الطائرة حيث يوصلها شخص الى المطار ويستقبلها اخر في المطار الاخر - [00:18:20](#)

في سفر المرأة الصحيح الطائرة انه سفر والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم النبي قال مرة يوما وليلة - [00:18:36](#)

مرة قال يوما ومرة قال سفر ان تسافر فيصدق عليه السفر ثم ان الطائرة قد تقلع مثلا من الرياض للقاهرة فيتحول المسير الى ان تهبط في بيروت او في عمان - [00:18:53](#)

او في الخرطوم او في اي مدينة اخرى فمن يستقبل المرأة تلك تلك المحطة والمشرع انما شرع تشريعا عاما للناس الى قيام الساعة احسن الله اليكم هذا صلاح فاروق علي من صعيد مصر - [00:19:15](#)

يقول يوجد في قريتنا في صعيد مصر صورة للرهن وهي يقوم شخص وهو الراهن صاحب العين باخذ عشرين الف جنيه من رجل اه على وهو المرتهن صاحب المبلغ ويعطيه ارض زراعية مقابل العشرين الف - [00:19:36](#)

هل يجوز للمرتهن الذي دفع المبلغ واخذ الارض ان ينتفع بهذه الارض علما انه يكلف على هذه الارض من سقي وري وحرث ونحو ذلك والراهن يأخذ المبلغ لكي يعمل مشروعا وينتفع بها في مصالح اخرى. فهل هذه الصورة جائزة - [00:19:53](#)

الرهن اذا كان يحتاج الى مؤونة وحفظ نفقة اجازة للمرتهن ان ينتفع به بقدر ما ينفق عليه فمثلا الرهن يركب وينفق عليها المرتهن ويركبه او يحلب ولكنه ينفق عليه اما هذه الارض - [00:20:13](#)

لا يصح ان يرتهنها ثم يستغلها بزراعة او غرس او ان يجعلها موضعا لشبابنا يلعبون فيه يؤجرها عليهم ويستغل كل هذه غلة يجب ان تكون للمالك يقبض المتوثق بالرهن لماله - [00:20:42](#)

يقبض منها ما بذله فيها هو وما كان زائدا على ذلك فهو لمالكها. نعم احسن الله اليكم هذا فصاد الف من الشرقية افطرت في رمضان على اذان التلفاز وبعد دقيقتين اذن مؤذن الحي فهل علي القضاء - [00:21:06](#)

اذا كان التلفاز الذي سمعته تلفاز المنطقة اللي انت فيها ويخبره عن دخول الوقت في نفس المنطقة فان شاء الله لا حرج عليك وان كانت الفاذا وهمت تظنه اذاعة الموقع اللي انت فيه - [00:21:29](#)

ولكنك خطفته من جهة اخرى فانت مفرط لانك لم تحتاط. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز قراءة القرآن بتمرير الفاظه على القلب فقط؟ لا لا يسمى هذا قراءة القراءة - [00:21:48](#)

ان ينطق بالحروف والكلمات ولذلك النبي اخبر صلى الله عليه وسلم ان للقارب كل حرف عشر حسنات ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف انما الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:22:02](#)

فالذي لا يحرك شفثيه ما خرجت حروف يتحقق بها الاجر نعم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تشغل الراديو في وقت عملها في المطبخ لتستمع للقرآن الكريم - [00:22:18](#)

ان شاء الله لا بأس بذلك فالقرآن خير كله انتبهت له انتبهت له وما فات فهو خير في المجلس في المكان. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد العزيز يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار - [00:22:32](#)

هل هذا الحديث صحيح؟ وما معنى المحافظة التي بموجبها يتحقق الوعد هل لو حصل ولم استطع يوم او يومين خلال وقت معين ان اؤديها لا اعتبر قد حافظت عليها وارغب في اداء الرواتب فكيف يكون الفعل؟ هل اصلي هذه الاربع قبل الظهر؟ ثم اصلي الراتبة فيكون المجموع ثمان - [00:22:53](#)

المحافظة هي تقتضي ان يؤديها الانسان والحديث صحيح وهو من احاديث رياض الصالحين ايضا فهو صريح والمحافظة تقتضي المداومة الا اذا شغل الانسان بمرط او بسفر او بهك اهار من عجز ان يقوم بهذه الاشياء فيؤخذ لهذا من الحديث الاخر - [00:23:14](#)

عن من عمل في شبابه وصحته واقامته يكتب له في سفره ومرضه وكبره مثل ما كان يكتب في ايام صحته ثم هذه الاربعة المقصودة التي قبل الظهر هي من الرواتب - [00:23:43](#)

وبعد ظهر ركعتين ركعتان وظيقت اليها في هذا الحديث ركعتان اخريان وليست من الرواتب الاربعة التي بعد الظهر ركعتان منها من

الرواتب وركعتان زائدة عن الرواتب وفي ذلك الخير كله نعم - [00:24:02](#)

احسن الله اليكم يسأل عن قول بعض الناس يا وجه الله هل يجوز هذا القول هذه تسري على لهجات الناس كانه يستوظ يستوكد ومن السائل يا وجه الله يعني والله ان هذا وقع - [00:24:19](#)

ومع ذلك فينبغي اجتنابه لانها ان كانت للسؤال فقد جاء في حديث جابر لا يسأل بوجه الله الا جنة واذا كانت الاستعظام فلا يعظم الشيء بذكر وجه الله جل وعلا - [00:24:37](#)

لكنها لا يقصد فيها بما يبدو الا التأكد من صحة لا يقصد الا التأكد من صحة الكلام ذا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحذار رئيس مجلس -

[00:24:54](#)

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية

السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:25:14](#)

الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:26](#)